

جورجيفا تحض «العشرين» على مساعدة الدول الفقيرة في إعادة هيكلة الديون



قالت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا الأربعاء، إنه يجب على الدول المتقدمة أن تمدّد المساعدة «على الفور» للدول النامية التي تضخّمت أعباء ديونها بسبب جائحة كوفيد-19.

وفي رسالة إلى وزراء مال مجموعة العشرين ومحافظي البنوك المركزية المجتمعين في جاكارتا هذا الأسبوع، جدّدت جورجيفا دعوتها الدائنين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، محذّرة من عواقب وخيمة إذا لم يقوموا بذلك.

وكتبت جورجيفا على مدوّنة: «نعتقد أنّ حوالي 60 في المئة من البلدان المنخفضة الدخل تعاني ضائقة ديون، أو «معرّضة بشدة لضائقة الديون، وهذا رقم يساوي ضعف مستويات عام 2015.

وأضافت أنّ «هذه الاقتصادات وغيرها ستحتاج... إلى المزيد من المنح والتمويل الميسّر والمزيد من المساعدة «للتعامل مع ديونها على الفور

وخلال الجائحة، أطلقت مجموعة العشرين مبادرة تعليق خدمة الديون لمساعدة البلدان التي كثفت اقتراضها للتعامل مع الأزميتين الصحية والاقتصادية، لكنّ هذا البرنامج انتهى في ديسمبر/كانون الأول

وما زال الإطار المشترك لمجموعة العشرين الذي يهدف إلى تقديم طريقة، لإعادة هيكلة الديون الكبيرة يواجه حالة من عدم اليقين، وقد طلبت ثلاث دول فقط هي تشاد وإثيوبيا وزامبيا، إجراء مفاوضات بموجب شروطه

وردّت جورجيفا صدى الدعوة التي أطلقها البنك الدولي، مطالبة المسؤولين باتخاذ خطوات إضافية تشمل «إعادة تنشيط» الإطار المشترك لمجموعة العشرين، بدءاً من «تجميد المدفوعات أثناء المفاوضات

». كما دعت إلى توسيع البرنامج «ليشمل مجموعة أوسع من البلدان المثقلة بالديون

(أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024